مجلة المجمع العلمي

التقنية وأهمية التطبيق العملي لطلبة المرحلة الأولى لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات

هناء شاكر عباس

معهد الإدارة الرصافة

الملخص :

يهدف البحث الى التعرف على أسباب ضعف طلبة المرحلة الأولى للتطبيق العملي واستخدام الحاسوب في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات/ معهد الإدارة الرصافة .

أتبع المنهج الوصفي (دراسة الحالة) في البحث. وجمعت البيانات من خلال المقابلة ونموذج للاستبيان تم توزيعها على عينة المجتمع قيد البحث والبالغ عددهم (٧٧) طالب وطالبة.

تم تحليل إجابات العينة وقد استخدمت النسب المئوية في التحليلات الإحصائية وجاءت الدراسة بنتائج عديدة أهمها:

هناك ضعف اهتمام وتقييم لمادة تطبيقات الحاسوب من المرحلة الأساسية للتعليم (التعليم الابتدائي والثانوي) (المرحلة المتوسطة) إذ بنسبة ٨% فقط تدرس مادة الحاسوب في المدارس المتوسطة وبنسبة ٣% فقط تدرس في المدارس الابتدائية.

وهناك تهميش للمادة في المدارس الثانوية حيث لا يعتبر من الدروس الأساسية في الجدول الأسبوعي إذ بنسبة ٨٣% من الأجوبة تؤكد أن ساعة واحدة فقط خصصت للمادة ولا تطبق و لا تستغل بالشكل الفعلي حيث

تؤخذ لسد حاجة الدروس التي تعتبر أساسية مثل الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، الأدب...الخ.

وان هناك ضعفا في الوعي الثقافي وفقرا في المعرفة العلمية التقنية وحب التطور عند المجتمع (البيت) إذ تبين وبنسبة ٥٨% لا يوجد تشجيع ولا مساعدة ولا دعم للطالب من قبل البيت من أجل توفير الحاسوب للطالب.

وأوصت الدراسة بضرورة التفات واهتمام وزارة التربية إلى مادة تقنية المعلومات (الحاسوب) وفرض تعليم الحاسوب واللغة الانكليزية من المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى والأساسية من التعليم والتعلم. وعدم تهميش المادة بالنسبة للمدارس الثانوية ، وكذلك إلى ضرورة إيجاد سُبل التعاون وتضافر الجهود (ما بين وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والمنظمات والجمعيات الاجتماعية (منظمات المجتمع المدني) من أجل بناء وإنجاح هذا المشروع والقضاء على الأمية التقنية .

والاعتماد على وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري في إلقاء المحاضرات وتنظيم المؤتمرات وإصدار الدوريات وإعداد البرامج التلفزيونية لما لها من أثر كبير في سعة المجتمع المتلقي من أجل توعية جميع شرائح المجتمع المختلفة بأهمية تقنية المعلومات (الحاسوب) في حياتنا المعاصرة.

المقدمـــة :

ليس من شك في أن الحاسوب قد نال حظا واضحا من الاهتمـــام بين المتخصصين وغير المتخصصين. وبـــين النظـــريين والتطبيقيـــين. ولعل مرد ذلك الاهتمام جعل الحاسوب بأشـــكاله المختلفـــة و أشـــكالياته قد غزا كل بيت عن رضـــا أو بالقـــصر وفـــي جميـــع شـــؤون حيـــاة الناس الخاصة والعامة مما يتطلب توافر ولو حد أدنى من المعرفة لكل فرد تحدده أساليب وأسباب ومدى استخدامه للحاسوب والمتغيرات المجتمعيـــة التي من حوله في هذا المجال مما دعـــا ذلـــك دول العـــالم المتقدمـــة أن تعالج مصطلحا جديدا ألا وهو (الأمية الحاسوبية) أو (الأمية الكومبيوترية) omputer ILLETRACY وللحاسوب دور فعال في عمليتـــي التعلـــيم والتعلم وقد أصبح مفتاح كل العلوم[١]. ومن خـــلال ملاحظـــة الباحثـــة[٢] لطلاب المرحلة الأولى في مادة تطبيقات الحاسبة. لفت الانتباه إلى الضعف الشديد في المستوى العلمي والعملي (النظري والتطبيقي) للطـــلاب وفـــي بعض الأحيان الجهل في الاستخدام والتعامل مع الحاسوب. ويصل مستوى هذا الضعف إلى أبسط المبادئ الأساسية في الاستخدام التي تتمثـــل فـــي التشغيل والإطفـــاء START CLICK HERE TO BEGIN AND TURN OF COMPUTERأو مـــسك أو الـــسيطرة علـــى الفـــأرة

---

(١) http://www.alyaseer.net

(٢) مدرسة مادة تطبيقات الحاسبة في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات للسنة الدراسية ٢٠٠٨/ ٢٠٠٩ .

LEFT OR RIGHT CLICK (mouse) فضلا عن الخوف والتردد من استخدام هذا الجهاز ونحن نعيش القرن الحادي والعشرون؟؟؟...

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من أهمية هذا الجهاز الذي رسخت أقدامه في كل مجالات الحياة سيسهم إسهاما بعيد الأثر في تقدم (الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام)، حيث أن العالم من حولهم يستثمر الحاسوب ويستخدمه. لذلك فأن من المنطقي أن يتعرف الطلاب على الحاسوب في جميع المراحل الدراسية تحت إشراف وتوجيه مدرسين وأساتذة متخصصين استعداد للحياة التي تنتظرهم والعالم المحيط بهم، حيث أن الفرص التي يوفرها الحاسوب والتحديات التي يفرضها تجعله من الأولويات التربوية والثقافية. إذ لم يعد هناك حقل من حقول المعرفة إلا والحاسوب يلعب الدور الأكبر فيه في كل أوجه الحياة فعلينا أن نتخذ الحيطة والحذر والتخطيط لأن البشر (الطلاب) هم مجال الاستخدام ومجال التطبيق لذلك ينبغي أن نسير جنبا إلى جنب مع بقية دول العالم نحو الاستثمار الكامل والمجدي للحاسوب فالاستثمار الناجح لا يتعلق بانتشار الحواسيب فقط بل يتعلق بشكل أساسي بالخبرة العملية والتطبيق من ثم التدريب على هذه التقنية مع الاطلاع الدائم للوصول إلى إنتاجية بشرية مقبولة ومتطورة مع الزمن من أجل تفعيل هذه التقنية ومهارة استثمارها.لذا إن الاستيعاب الكامل لمفهوم الحاسوب سيجد مجالا خصبا في الأجيال القادمة الذي سيكون عدتهم وعتادهم في مستقبل حياتهم. وأن أي تقصير أو

تخلف من المجتمع الحاضر نحو الأعداد الأمثل لمجتمع المستقبل سيكون وصمة على جبيننا بل نرفضها والمفروض أن ننتبه إليها. [٣]

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

١- دراسة مدى استفادة الطالب من مادة الحاسوب والتطبيق العملي في جميع مراحله الدراسية السابقة.

٢- دعم والاهتمام بالبيئة التقنية ابتداءا من البيت والمدرسة والجامعة (المعهد) حتى تعم المجتمع بأكمله من ثم تنعكس عليه.

٣- الاهتمام وتأكيد التطبيق العملي وضرورة التدريب وتأهيل الطالب على تقنيات المعلومات (الحاسب الإلكتروني) ومتابعته.

٤- تحديث الجامعات والمعاهد والمدارس تقنيا ومعلوماتيا لكي تكون هي البداية وطريق لإنهاء الأمية التقنية وخلق طالب ومدرس الكتروني.

فرضيات البحث : وتتوضح في الآتي:

١- ضعف القاعدة التعليمية الأساسية والاستثمار الحقيقي للحاسبات وتطبيقاته لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية السابقة.

٢- ضعف وفقدان البيئة التقنية الحقيقية في مجتمعنا العراقي (بيت، مدرسة، معهد).

---

[٣] أبو رياء محمد وحمدي نرجس. أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربعة دراسات، العلوم التربوية، مجلد ٢٨ العدد (١) ص١٦٤- ١٧٥. سنة ٢٠٠١.

٣- ضعف وقصور في التدريب والتطبيق العملي لطلبة المرحلة الأولى قسم تقنيات المعلومات والمكتبات.

حدود البحث

الحدود المكانية/ معهد الإدارة الرصافة/ قسم تقنيات المعلومات والمكتبات/ المرحلة الأولى.

الحدود الموضوعية/ التقنية / تقنية المعلومات/ البيئة التقنية / الأمية التقنية .

الحدود الزمانية/ طلبة المرحلة الأولى/ للسنة ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

منهج البحث

اتبع المنهج الوصفي (دراسة الحالة) في تجميع البيانات والمعلومات عن الموضوع.

أدوات جمع البيانات : اعتمد على:

١- المصادر والوثائق التي تخص الموضوع.

٢- الأستبانة / تم توزيع الاستمارات على طلبة المرحلة الأولى/ لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات للدارستين الصباحية والمسائية للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٣- الملاحظة المباشرة/ من خلال المتابعة المركزة للطالب أثناء ساعات التطبيق العملي.

٤- المقابلة/ تم استخدام المقابلة المستمرة للطلبة لسنة دراسية كاملة وطرح الأسئلة عليهم.

مجتمع وعينة الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الأولى/ لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات للدراستين الصباحية والمسائية. معهد الإدارة الرصافة والبالغ عددهم ٢٢٥ طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.[٤]

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات

الجنس / الدراسة	ذكر	أنثى	المجموع
الصباحية	٤٢	١٣٣	١٧٥
المسائية	١٧	٣٣	٥٠
المجموع	٥٩	١٦٦	٢٢٥

وتم تحديد عينة البحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة لتجانس مجتمع الدراسة وتم تحديد وبنسبة ٣٤% أي ما يعادل ٧٧% طالب وطالبة من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم ٢٢٥.

وقد اختير حجم العينة بافتراض بنسبة ٣٤% وذلك لصغر مجتمع الدراسة وللوصول إلى درجة عالية من الدقة المطلوبة في البحث.

∴ حجم العينة المختارة ٧٧ ≈ ٧٦,٥ = ٣٤ * ٢٢٥

---

[٤] سجلات وإحصائيات قسم تقنيات المعلومات والمكتبات للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ معهد الإدارة الرصافة.

الإطار النظري

التقنيـــة Technology

إن كلمة تقنية هي تعريب لكلمة Technology التي هي مـشتقة من الكلمة اليونانية Techno وتعني فنا ومهارة أما الجزء الثـاني مـن الكلمة Logy فهي مأخوذة من Loges التي تعنـي علمـا أو دراسـة. ويترجم بعضهم كلمة تكنولوجيا إلى العربية (تقنية أو تقنيات) فـي حـين يراها بعضهم أنها تعني تقانة أو تقانات.

تُعرف التقنية

بأنها مختلف وأنواع الوسائل التي تـستخدم لإنتـاج المـستلزمات الضرورية لراحة الإنسان واستمرارية وجودة (هنا علينـا الانتبـاه إلـى مصطلح الوسائل).

تعريف آخر

إنها التنظـيم والاسـتخدام الأمثـل والفعـال والمـؤثر لمعرفـة الإنـسان وخبرتـه مـن خـلال وسـائل ذات كفـاءة تطبيقيـة عاليـة وتوجيهية لاكتشاف القـوى الكامنـة المحيطـة بنـا لغـرض التطـوير وتحقيـق الأداء الأفـضل . (هنـا علينـا الانتبـاه إلـى الاسـتخدام الأمثل والفعال).

وتعرف ايضا

إنها الأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية ومراحله التاريخية. إذا إنهـا التطبيـق

المنظم للمعرفة العلمية ومستجداتها من الاكتشافات في تطبيقات وأغراض عملية.[٥]

وعرفتها الباحثة إنها

الاستخدام الأمثل والفعال لمختلف الأدوات والوسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية لتقدُم وراحة الإنسان واستمرار وجودة.(ومنها الحاسوب).

ويتضح من التعاريف السابقة

١- إن التقنية ليست نظرية بقدر ما هي عملية تطبيقية تهتم بالأجهزة والأدوات.

٢- أنها تستكمل النقص الموجود في قدرات الإنسان وقواه.

٣- أنها هي وسيلة للتطور العلمي.

٤- أنها وسيلة لسد حاجات المجتمع.

على أساس ما تقدم يمكن أن نحدد خصائص التقنية

١- إن التقنية علم مستقل له أصوله وأهدافه وتطبيقاته.

٢- أنها علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.

٣- أنها عملية تمس وتحسن وتطور حياة الإنسان.

٤- أنها من العلوم التي دخلت في جميع مجالات الحياة.

٥- أنها هادفة أي تهدف للوصول إلى حل المشاكل.

---

[٥] قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها.- عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢، ص ٣٥ .

٦- أنها من العلوم المتطورة ذاتيا وتستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين والولادة وبالتالي التكاثر.

٧- أنها هي المستقبل ومن العلوم التي لا يمكن الاستغناء عنها. [٦]

إن مفهوم التقنية يمكن أن يرتبط باتجاهات ثلاثة هي :

١- **المعرفة العلمية.** تسخير معرفة الإنسان العلمية المنظمة وإمكانياته العقلية والإبداعية من اجل تحقيق أغراض وتطبيقات عملية مطلوبة .

مثال على ذلك:

تفكير الإنسان المبدع في كيفية استطاعته من تخزين ومعالجة اكبر قدر ممكن من المعلومات واسترجاعها بأسرع وأفضل الطرق المناسبة.

٢- **الاكتشافات والاختراعات.** الأجهزة والأدوات والاكتشافات الناتجة عن التطبيق العملي للمعرفة العلمية المذكورة في الفقرة الأولى. مثال على ذلك:

اختراع الحاسوب وتطوير أجياله المختلفة فضلا عن اختراعات واكتشافات جديدة لا حصر لها نذكر منها الهاتف الخلوي وأجياله المختلفة والكاميرات الرقمية وأجيالها المختلفة .digital camera والكاميرا الفضائية أو الكونية .web camera

٣- **التطبيقات العملية.** النتائج التي يحصل عليها الإنسان من خلال التطبيقات العملية للمكتشفات والأجهزة الواردة في الفقرة الثانية.

---

[٦] حشمت قاسم، المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مج (١)، ع (١)، ١٩٩٤. ص١٥-٢٩ .

لغرض تطوير الإنسان وتحسين أداءه في مختلف أنواع تطبيقات الحاسوب لأن الحاسوب هو نتيجة من نتائج التكنولوجيا ويمثل رأس الرمح والمدخل الرئيسي للتطورات التقنية المعاصرة. وهو المحرك الأصلي والأساسي لتكنولوجيا المعلومات.[٧]

INFORMATION TECHNOLOGY

تقنية المعلومات

التي يشار إليها أحيانا InfoTech (IT) . وتترجم بالعربية (تقانة المعلومات) بأنها تلك الأدوات والأجهزة والوسائل الالكترونية والرقمية والضوئية وتلك المتعلقة بالاتصالات عبر الأقمار الصناعية التي تستخدم في شبكات المعلومات ونظم المعلومات وتوصل المستفيد إلى جميع أنحاء العالم وفي أي وقت يشاء وفي أي مكان لتزوده بما يحتاج في عمله وثقافته وتعليمه ومتعته.حيث هي التقانه التي تمزج الحوسبة مع الاتصالات ذات السرعة العالية التي تنتقل خلالها البيانات الصوتية والصورية الفديوية (Video) وتتركز أهميتها على اندماج صناعات عديدة هامة مرتبطة بالحواسيب Computers والهواتف Mobile والتلفاز TV (satelite) والفاكس (Fax) فضلا عن أجهزة متنقلة أخرى[٨]. حيث كتب

---

[٧] فندليجي،عامر إبراهيم وإيمان السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. مصدر سابق. ص ٣٥- ٣٦.

[٨] قزانجي، فؤاد يوسف. السلطة الخامسة. علم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة. ٢٠٠٦، ص ٩٧.

(قزانجي) [٩] وقال:- "خشية أن تصبح تكنولوجيا المعلومات في المستقبل القريب هي (السلطة الخامسة) المؤثرة على عالمنا هذا".

حيث تُعرف

أنها العلم الجديد الذي يهتم بجمع وتخزين ومعالجة واسترجاع مختلف أنواع المعلومات تقنيا .

وتُعرف ايضا أنها علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة خاصة الحواسيب واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعددة.

كذلك تُعرف

بأنها خليط من أجهزة الحواسيب الالكترونية ووسائل الاتصال المختلفة مثل الأقمار الصناعية والألياف الضوئية والهواتف الخلوية والكاميرات الكونية والفضائية (Web Camera) والكاميرات الرقمية (Digital Camera) كذلك تقنيات المصغرات الفلمية والبطاقية (المايكروفلم والمايكروفيش) والمجموعات الأخرى من الاختراعات والوسائل التي يستخدمها الإنسان من أجل السيطرة على المعلومات واستثمارها في المجالات الحياتية المختلفة. وقد تأثرت تقنية المعلومات كثيرا بظهور تقنية الحواسيب والاتصالات الحديثة المختلفة.

---

[٩] قزانجي، فؤاد يوسف. السلطة الخامسة. المصدر السابق. ص ١١٠.

من خلال التعاريف نستطيع أن نحدد:-

مفردات تقنية المعلومات

١- كل ما هو جديد أو مكتشف أو مخترع من قبل العلماء والمكتشفين عبر العصور المختلفة والذي يسهل ويسرع من طريقة التعامل مع المعلومات.

٢- وتعاملت هذه المستجدات مع مختلف أنواع المعلومات المكتوبة والمطبوعة والمسموعة والمرئية والالكترونية والليزرية.

٣- تبلور مصطلح تقنية المعلومات بظهور الحواسيب الالكترونية بمختلف أنواعها وأجيالها وتسهيلاتها في خزن واسترجاع المعلومات.

٤- برز مصطلح تقنية المعلومات بشكل أكثر وضوحا بتفاعل استخدام الحواسيب مع ملحقاته المختلفة من جهة ومع الاتصالات وخاصة الاتصالات البعيدة المدى Telecommunication من جهة أخرى.[١٠]

استخداماتها

١- إن جميع الأجهزة والبرامج هذه تستخدم في جمع وتجهيز وخزن ومعالجة البيانات واسترجاع وتناقل وإيصال المعلومات. مثل كافة وسائل الاتصال وأجهزة الحواسيب المختلفة....الخ. [١١]

---

[١٠] قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. مصدر سابق.- ص ٣٨ - ٣٩.

[١١] شوقي سالم، صناعة المعلومات: دراسة لمظاهر تكنولوجيا المعلومات المتطورة وآثارها على المنطقة العربية.- الكويت: شركة المكتبات الكويتية، ٢٠٠٣، ص٨.

٢- إن كل هذه التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها. يستخدمها المستفيد في كافة مجالات الحياة.

ومن ذلك نلاحظ إن تقنية المعلومات تعتمد على نظامين هما:-

١- نظام وسائل الاتصال مثل القمار الصناعية.

٢- نظام المعلومات المرتبط بالحاسبات الالكترونية.

وبما أن نظام المعلومات متصل بنظام الاتصالات فأن الحاجة تدعو إلى تطوير نظم المعلومات بشكل فعال وقوي يواكب وسائل الاتصال المختلفة. وفي مجال المعلومات والمكتبات نجد أن التقنية الحديثة قد وفرت أجهزة الحواسيب المادية hard ware لمعالجة البيانات المختلفة كما وفرت البرامج soft ware التي ساهمت في تحويل بيانات المكتبة إلى ما يعرف بالمكتبة الرقمية. Digital Library .[١٢]

TECHNOLOGICAL ENVIRONMENT
البيئة التقنية

تُعرف البيئة التقنية. بأنها مجموعة من العناصر البشرية المتفاوتة المهام والاختصاصات والدرجات الوظيفية والقناعات والكفاءات العلمية. المتفاعلة فيما بينها وفق منظومة إدارية لانجاز مهام محددة.

---

[١٢] الجازي،عمر: دور تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومركز المعلومات. رسالة المكتبة.- عمان مج ٤١، ع ٣+٤، ٢٠٠٦. ص١٦٦-١٦٧.

وبعبارة أخرى أن البيئة التقنية:هي البعد الإنساني للتطبيقات التقنية المختلفة في المؤسسات وتفاعل الإنسان وقناعته ومدى تقبله للمتغيرات التقنية الجديدة. (Dyer and Morris) يعرفان لنا البيئة التقنية الملائمة لإنجاح التطبيقات الآلية. هي تلك البيئة التي أصبح كل عناصرها – ولو بدرجة متفاوتة حسب الموقع والوظيفة وطبيعة العمل – واثقين Confident من أنفسهم وقدرتهم على التعامل مع هذا التغير ومتيقظين aware ومدربين trained ويعلمون مايجري من حولهم informed. [١٣]

عناصر البيئة التقنية

على الرغم من أن أكثر أفراد المجتمع إن لم يكن جميعهم معنيين بموضوع البيئة التقنية. إلا أن مجال حديثنا هنا هو ما يتعلق بالحوسبة والتقنيات المصاحبة الأخرى المستثمرة أو التي ينبغي أن تُستثمر في مراكز البحوث والجامعات والمعاهد ومراكز المعلومات وحتى في المدارس والبيوت. لذا استطاعت الباحثة أن تحدد عناصر ومكونات البيئة التقنية بالآتي:-

عناصر البيئة التقنية أو الشرائح المعنية بالبيئة التقنية

أولا- الإدارات العليا أو الجهة المسؤولة في

١- الوزارة.

---

[١٣] السامرائي، إيمان فاضل. البيئة التقنية للحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق. المجلة العربية للمعلومات.- تونس مج (١٧)، ع (٢)، ١٩٩٦. ص ٩.

٢- الجامعة.

٣- الكلية.

٤- المعهد.

٥- المكتبات ومراكز المعلومات بأنواعها:

أ- (المركزية) المكتبة المركزية للجامعة أو المعهد.

ب- (المتخصصة) مكتبات الكليات والأقسام العلمية.

ج- المكتبات العامة.

د- المكتبات المدرسية.

هـ- مكتبات الأطفال.

٦- المدرسة.

٧- البيت.

٨- مؤسسات المجتمع المدني:

أ- الجمعيات.

ب- النقابات.

ج- المنظمات الإنسانية.

د- النوادي الترفيهية.

ثانيا: المتخصصون بعلم المعلومات والمكتبات والمعنيون بجمع وتنظيم البيانات المطلوبة للحوسبة.

ثالثا: اختصاصيو الحواسيب من مبرمجين، ومصممون ومحللو نظم.

رابعا: الموظفون المساعدون الآخرون المعنيون بالتعامل مع إدخال البيانات.

خامسا: المستفيدون النهائيون End Users.

هم الناتج أو الحصيلة المستحصلة والمستهدفة سواء كان

١- باحث.

٢- طلاب بمختلف مستوياتهم العلمية والتعليمية.

٣- أفراد بمختلف شرائحهم الموجودة في المجتمع.

يمكن تحديد مسؤوليات هذه الجهات[١٤] بشأن التأهيل ضمن البيئة التقنية بالنقاط الآتية:

١-استمرار جميع المؤسسات التعليمية في القطر سواء كان تعليم ابتدائي أو ثانوي أو جامعي على مساندة علم المعلومات والمكتبات في الجامعات والمعاهد والمدارس من أجل بناء القاعدة الأساسية الرصينة لمهنة المعلومات والمكتبات.

٢-تخريج ملاكات لها القدرة على الفهم الجيد لتقنية المعلومات وإمكانية استخدامها بشكل فعال في مجال العمل.

٣-الاهتمام بتعليم الطلبة لمعالجة البيانات في الأوعية الورقية والمعتمدة على إجراءات وجهود بشرية. مع حقيقة لابد من إدراكها هي أن المكتبات القائمة على الورق في الخمسينيات والستينيات هي غير نظم المكتبات القائمة على الورق في الثمانينات والتسعينيات. إذ آن الأوان عليها أن تخرج ما يعرف بمحلل نظم المكتبات librarian Systems

---

[١٤] تشير الباحثة إلى كافة المؤسسات التعليمية في القطر سواء كان تعليم ابتدائي أو ثانوي أو جامعي.

الذي يفترض أن يتمتع بقدرات ومهارات للتعامل مع الحواسيب وفهمه لكافة التطبيقات الخاصة بالمكتبات ومعرفته بأختبار الأجهزة والبرامجيات وإدارة قواعد البيانات الآلية.

٤-أن تتوجه الأقسام (المعلومات والمكتبات) بمفردات مناهجها الخاصة بالقسم كالفهرسة والتزويد والبحث الآلي off line and on line search عن مصادر المعلومات الإلكترونية وجميع اجرائاتها الفنية نحو تخريج ملاكات تنظر إلى هذه الإجراءات بالمنظور التقني .

٥-أن تركز المناهج على الجانب التطبيقي والتدريب العملي ليكون الخريجون مستخدمين ناجحين للتقنية وليس مثقفين تقنيا فقط .[١٥]

كيف يمكن خلق بيئة تقنية داخل المجتمع الجامعي أو خارجه بكافة شرائحه المختلفة

وذلك عن طريق:

١-وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري لما لها أكبر أثر وتأثير لسعة المجتمع المتلقي، حيث خلق نظام الاتصالات وإعلام جيد يهدف إلى إقناع الجهات العليا المسؤولة لضمان دعمها وديمومة المشروع. عن طريق قنوات الاتصال ووسائل الإعلام الشفهية المعروفة كاللقاءات

---

[١٥] قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠، ص١١٩-١٢٠.

وجها لوجه والندوات والحلقات الدراسية والمحاضرات أو عبر القنوات المطبوعة كالمجلات والنشرات المتخصصة ومطويات الدعاية والقنوات المرئية والمسموعة كتسجيلات الفيديو ناهيك عن القنوات الفضائية والتلفزيونية من إعداد برامج خاصة لدعم هذا المشروع وتوضيح مدى أهميته لحياتنا المعاصرة.

٢-التدريب والتأهيل. حيث يعد التدريب أسلوب منطقي لكسر حاجز الخوف وتهيئة المناخ للتأقلم مع هذه البيئة الجديدة. وتختلف برامج التدريب تبعا للقدرات المالية للجهة المسؤولة وتبعا لقدرات المستفيدين أنفسهم. وقد تكون دورات في أثناء العمل (on- job) بالنسبة لموظفي الدولة. أو من خلال دورات متخصصة لإتقان مهارات معينة من تقنية الحواسيب بالنسبة للطلبة أو بالنسبة لعامة شرائح المجتمع وتكون تطبيقية مكثفة [١٦] وتضيف الباحثة وقد تكون محاضرات حية عن طريق الفضائيات والتلفزيون من خلال إعداد برامج للتدريب والتأهيل (صورة وصوت) حيث يمكن تخصيص قناة خاصة للتقنية وتطبيقات الحاسوب ولها موقع على الشبكة وعنوان بريد الكتروني تجيب عن جميع الأسئلة وتقدم تطبيقات حية مع المتصل. أو عن طريق الهاتف الخلوي (mobile) وتخصيص رقم خاص لهذه الخدمة. يمكن الاستفسار والإجابة عن أي سؤال عن طريق المحمول وبالوقت نفسه.

---

[١٦] السامرائي، إيمان فاضل. البيئة التقنية للحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق. مصدر سابق. ص١٠.

وهذه الجهود تبذل وتساهم بها جميع مكونات وعناصر البيئة التقنية بشكل مخطط ومدروس وبالتعاون والتفاعل فيما بينهم وكل ينطلق من موقعه ومسؤوليته من أجل الحصول على نتائج مرضية وناجحة. حيث أصبح التدريب والتأهيل من الحلقات المهمة والمكملة لواجبات أي من الإدارات العليا والجهات السؤولة آنفة الذكر.

٣-وكذلك أهمية تطوير كفاءة الأساتذة والفنيين والمساعدون المعنيين بالتعامل مع المعلومات وإدخال البيانات عن طريق إكمال الدراسات العليا والمشاركة في دورات تطويرية وحضور المؤتمرات والندوات والمساهمة فيها سواء داخل أو خارج القطر من خلال إلقاء البحوث والدراسات وعرض التجارب ومحاولة استيراد المعلومات والمعرفة العلمية والتطبيقية وإدخال كل ما هو جديد ومتطور من الخارج إلى داخل القطر من أجل الإلحاق بالركب الحضاري العالمي.

٤-التعاون والتفاعل بين اختصاصي الحواسيب واختصاصي المعلومات أولا ومن ثم بينهما وبين المستخدمين والمستفيدين سواء كان هؤلاء المستفيدين هم أصحاب الشأن في الإدارة العليا للمؤسسات المعنية بالتغير الجديد الذي رافق عصر ثورة المعلومات وتقنياتها المختلفة. أو هم من الشرائح الأخرى المستفيدة وذلك تحقيقا لأفضل أنواع خدمات المعلومات الآنية والمستقبلية لهم جميعا. فأختصاصيو الحواسيب لهم دورهم المميز والمهم في استثمار إمكانات ثورة الحواسيب المعاصرة التي شملت كل نواحي الحياة المعاصرة. إلا أنهم من جانب آخر بحاجة

ماسة إلى التعاون مع اختصاصي المعلومات المعنيين بجميع المعلومات من مصادرها وأوعيتها المختلفة وتهيئتها عن طريق الفهرسة والتصنيف والترميز وإعداد الواصفات Descriptorsالمطلوبة لها. بشكل يسهل استرجاعها من الحواسيب المخزونة فيها. وبذلك يستطيعون تحقيق الشعار المشهور في هذا المجال (المعلومات المناسبة والدقيقة والمطلوبة للمستفيد المناسب وفي الوقت المناسب).[١٧] فان تخصص علم المعلومات الجديد ودراسة نظم المعلومات وتدريسها لها أهمية خاصة في عصرنا الحاضر لا تقل أهميته عن تخصص علم الحواسيب. بل الاثنان ينبغي أن يكونا متفاعلين ومتفاهمين لكي يؤمنا للمخططين وصانعي القرارات والباحثين والمستفيدين الآخرين كل ما يحتاجونه. لذا إن التعامل والتفاعل ضروريان وما تحتاجه المكتبات ومراكز المعلومات ضمن البيئة التقنية ليس قلاعا محصنه للحواسيب بل نظم وطرق إدارية جديدة ومتخصصون بعلم المعلومات والمكتبات مدربون وفق الاتجاهات الحديثة والجديدة مستعينون بخبرات اختصاصي الحواسيب كمستشارين فقط ولكن ليس كل خبرة. [١٨]

---

[١٧] القندليجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. مصدر سابق. ص٥٩-٦١.

[١٨] السامرائي، إيمان فاضل. البيئة التقنية للحوسبة في المكتبات، مراكز المعلومات في العراق. مصدر سابق ص١١-١٢.

أسباب ضعف البيئة التقنية في المكتبات ومراكز المعلومات كثيرة يمكن أن نحدد أهمها :

١-إخفاقات المكتبات من استغلال قدرة الحواسيب وإمكانيات العاملين فيها في تطوير كفاءة الخزن والتحليل والاسترجاع الموضوعي. فقد عوملت واستخدمت الحواسيب كطابعات سريعة هدفها إنتاج بطاقة الفهرسة بهيكليتها المعروفة آليا فقط. متناسين هدف الحوسبة من تطويع الفهارس التقليدية لخدمات أكثر فاعلية.

٢-دور الإدارة وإخفاق التطبيقات. كالبيروقراطية[١٩] وفكرة الحلقات من المسؤولين واللجان والهيئات. وعدم تحديد المسؤوليات القيادية إداريا وفنيا وتقنيا وغياب الخطط المكتوبة والبحث والتطوير أو الوقت الطويل الذي يستغرقه التخطيط ودراسة الجدوى.

٣-فضلا عن المشاكل المالية والفنية المتعلقة بالأجهزة والاتصالات (ضعف البنية التحتية للاتصالات في البلاد النامية ومنها العراق).

٤-فضلا عن إلى هذا فان مصممي نظم مرحلة الستينيات والسبعينيات الذين جهزوا المكتبات بنظم ذات قدرات ضعيفة بسبب جهلهم

---

[١٩] البيروقراطية/ حكم المكاتب والمركزية والارتباط بالروتين والابتعاد عن الابتكار والإبداع يؤدي إلى البطء الإداري نتيجة خطر الأمية في نواحي كثيرة . ابراهيم عامر، احمد عبد الرحيم واخرون. موسوعة الهلال الاشتراكية.- القاهرة: مطابع دار الهلال. ١٩٦٨. ص٩٣-٩٧.

بالإجراءات المكتبية وطبيعة التعامل مع المعلومات الببلوغرافية. معتمدين على كفاءتهم العالية في تطوير برامج ناجحة وموفقة في مجالات إدارية ومالية فقط. والذي عقد المشكلة أكثر هو ضعف خلفية المكتبيين أنفسهم بالموضوع-آنذاك وترك المسؤولية والاعتماد بالكامل على اختصاصي الحواسيب.

٥-الخوف الذي يقود إلى إخفاقات كثيرة.فالخوف من التغير ومن البيئة الجديدة ومن الإخفاق في العمل الجديد وعدم إتقانه له. وبالتالي فقدان العمل أو الهيبة التي اكتسبها المكتبيين خلال خبرته الطويلة في عمله اليدوي التقليدي. كذلك الخوف من الآلة الجديدة (الحاسوب) ومن ارتكاب الأخطاء وتحمل أعباء ومسؤوليات جديدة.(٢٠)

الأمية التقنية
TECHNOLOGICAL ILLITERACY

ليست الأمية هي فقط عدم القدرة على القراءة والكتابة بل هناك العديد من القراءات التي توضح هذا المفهوم. ففي ظل هذه الطفرة المعلوماتية التي تحيط بالكيان المعرفي فقد نشأت الأمية الحاسوبية COMPUTER ILLITERACY والتي توضح عدم قدرة بعض المتعلمين على التعامل مع الحاسب الآلي.كما أن هناك الأمية المعلوماتية INFORMATION ILLITERACY والتي تنتشر بشكل أو بآخر إلى

---

(٢٠) قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات.مصدر سابق ص ١٢١ - ١٢٣.

عدم قدرة المتعلمين أو حتى مستخدمي الحاسب الآلي من الوصول إلى معلوماتهم أو حتى التعامل مع مصادر المعلومات في ظل عمل المعلومات INFORMATION WORK المعقد. وهذان المفهومان متداخلان مع بعضهما ومتناوبان بالتدخل.[٢١] والأمية التقنية: هي مشكلة العصر عانت وتعاني منها مختلف دول العالم وما زالت تقف عقبة في وجه العديد من أفراد المجتمع في عموم المجتمعات المستخدمة لمثل هذه التقنيات ولكنها أكثر انتشارا في الدول النامية ومنها الأقطار العربية. وهي مشكلة جديدة وخطيرة ظهرت حديثا نتيجة لثورة المعلومات وما رافقتها من ظهور مستمر للتقنيات متعددة الأوجه والمسميات ولابد من الاعتراف إن العديد من الدول النامية كانت ولا تزال والى حد ما هي نفسها السبب في التخلف عن ركب الدول المتقدمة صناعيا وتقنيا تلك الدول التي تمكنت من استثمار إمكانات تقنيات المعلومات والاتصالات وفي مقدمتها الحواسيب الالكترونية بشكل علمي ومدروس في تطوير مؤسساتها وتحسين أدائها.[٢٢] ويشير (يونجي ماسودا) مؤسس المعلوماتية في المجتمع الياباني.إن على الدول النامية أن تبحث عن حل لمأزقها المزدوج التخلف التنموي والصناعي والتأخر في صناعة تقنية المعلومات.[٢٣]

---

(٢١) WWW.ALYASEER.NET

(٢٢) الهمشري، عمر أحمد. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨. ص ٣١ – ٣٢.

(٢٣) الخوري، هاني شحاذه. تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين.- دمشق: مركز ارض للحاسوب ، ١٩٩٨. ص١٨٣.

تعريف الأمية التقنية

تعني مثلما تعني الأنواع الأخرى من الأمية. فهي جهل عدد غير قليل من أفراد وشرائح المجتمع بالتطورات التقنية الحديثة وعدم معرفتهم التعامل معها واستخدامها وفي مقدمة ذلك الحواسيب الإلكترونية لأن الحواسيب بكل أنواعها وخاصة المتطورة الحديثة منها تمثل رأس الرمح والمدخل الرئيسي للتطورات التقنية المعاصرة.

وتعرف أيضا

عدم المعرفة الدقيقة في استثمارات إمكانات تقنية الحواسيب خصوصا والتقنيات الأخرى المصاحبة لها. ويمكن النظر إلى الأمية التقنية باعتبارها أحد عناصر الأمية الثقافية بصورة عامة.[٢٤] وتلعب الحكومات والمؤسسات العلمية والتربوية وأفراد المجتمع أنفسهم دورا مهما في وجود هذه المشكلة.

مظاهر الأمية التقنية في البلدان النامية

إن مظاهر الأمية التقنية كثيرة ومتشعبة ومتداخلة. استطاعت الباحثة بعد الإطلاع على أدبيات الموضوع أن تلخصها في الآتي:

١- **التخلف في استثمار إمكانات تقنية المعلومات**

أن العديد من الدول والمجتمعات والأفراد لا تزال بعيدة ومتخلفة من استثمار إمكانات تقنية المعلومات وبالتالي فهي متخلفة عن تطوير إجراءات وخدمات المؤسسات التي تنتمي إليها والأعمال والخدمات

---

[٢٤] الهمشري، عمر أحمد. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. مصدر سابق، ص ٣٢ - ٣٣.

التي تقدمها. حيث أن مثل تلك المؤسسات تعتمد كثيرا على مدى توفير المعلومات الدقيقة والوافية والمناسبة وبشكل سريع لصانعي القرارات والمخططين والباحثين والمستفيدين الآخرين منها.

٢- **الاستخدام الأعمى العشوائي للتقنية**

إن العديد من المجتمعات في الدول النامية إذا ما لجأت إلى مثل تلك التقنيات فأنها غالبا ما تلجأ إليها كمظهر حضاري فقط كاستجابة إلى إغراءات الحداثة لاالتحديث والإبداع والابتكار وتنظيم المعرفة العلمية. وبذلك فأن الجزء الأكبر من الحواسيب والتقنيات المرافقة لها ستكون خاملة لا تلعب دورها المطلوب في تطوير الدول المعنية باقتنائها ولا تفيد في بناء وحوسبة المجتمع.[٢٥]

٣- **ضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات**

وذلك من خلال النظر إلى تكوين البنية التحتية لتقنية المعلومات وشبكات الاتصال، حيث ما تزال معظم شبكات الاتصال في الدول العربية بحاجة إلى التطوير لكي تتمكن من التعامل بكفاءة مع التقنية الرقمية الحديثة. ومدى نضوج هذه البنية كمؤشر كون مجتمع أمي تقني أم لا.؟؟؟

٤- **مجتمع فقير معلوماتيا**

حيث تصنف البلاد العربية ضمن البلاد الجائعة معلوماتيا وحوسبيا أي مجتمع غير معلوماتي.هناك معايير أو مقاييس يمكن من خلالها

---

[٢٥] الخوري، هاني شحاذة. تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين. مصدر سابق. ص١٨٦.

التنبوء بدخول المجتمع أو تحوله أو تطوره إلى المجتمع معلومات ومن أهم المعايير:

أ- المعيار الاقتصادي: حيث يركز على دور المعلومات في الاقتصاد بحيث يصبح اقتصاد المعلومات وتزداد التجارة الإلكترونية والمخازن الإلكترونية كمؤشر على ذلك وتصبح المعلومات مصدر ثروة وسلعة ومصدر اقتصادي مهم وتكوين فرص عمل جديدة ويبرز الاقتصاد الالكتروني والعملة الالكترونية والتحويل الالكتروني....الخ.

ب- المعيار الثقافي: ويركز على نظام قيم للمعلومات ويؤثر في القيم الثقافية الداعمة للمعلومات (احترام الرأي العام واحترام حقوق الآخرين واحترام حقوق الإنسان والقانون أعلى من السلطة وفوق الجميع واحترام الملكية الفكرية وحرية الرأي والتعبير (الديمقراطية المباشرة)....الخ.

ج- المعيار السياسي، والحكومة الإلكترونية

ELECTRONIC GOVERNMENT

نتيجة لما يتطلبه مجتمع المعلومات من تغيرات في مختلف مجالات الحياة لقد انتبهت بعض الدول إلى ضرورة تحويل حكومتها إلى حكومات الكترونية لتواكب هذه التطورات. لقد قامت العديد من الحكومات في العالم ببناء قواعد معلومات وطنية خاصة بها. بل تحولت بعض الدول إلى الحكومات الالكترونية كدولة الإمارات العربية المتحدة. وتقوم الحكومة الالكترونية على أربعة مبادئ أساسية هي :

أ . بناء الخدمة المتمركزة حول احتياجات المواطنين.

ب . جعل الحكومة وخدماتها متاحة للمواطنين.

جـ . شمولية الشبكات وتوافرها للجميع.

د . إدارة المعلومات بشكل أفضل. [٢٦]

٥- الغياب الواضح للمؤسسات الرسمية ذات العلاقة بتقنية المعلومات والاتصالات.

٦- الضعف الواضح في البنية المؤسسية الحكومية المتمثلة في البيروقراطية[٢٧] والروتين وتعقيد المعاملات والرشاوي والإجراءات وهذه نتلمسها بوضوح عندما يتعامل أفراد المجتمع مع دوائر الدولة في معظم الدول العربية.

٧- الحاجة المستمرة والواضحة إلى المعدات التقنية والبرامجيات المساعدة الفنية والعلمية. باعتبارنا (الدول النامية) دول مستهلكة للتكنولوجيا وليس منتجة لها.

٨- الحاجة الواضحة إلى الإبداع والابتكار والى إنسان قادر على التعلم المستمر والذاتي والشامل.

---

[٢٦] عليان، ربحي مصطفى. دراسات في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر، ٢٠٠٥، ص ١٤١- ١٤٨.

[٢٧] انظر هامش ١٩ ص١٩٢ .

٩- معظم المؤسسات العربية العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات لا تزال صغيرة ويكرر بعضها بعضا ولا تتجه إلى الاتحاد والاندماج والشراكة لكي تنمو وتزدهر.

١٠-النقص الواضح في القوانين والأنظمة والتشريعات العربية التي تتعامل مع تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المختلفة.

١١-الصعوبات البالغة التي تواجه الدول العربية في التقدم والبناء بهذا المجال (إنشاء وتحديث وتطوير شبكات الاتصال) وقد توجهت بعض الدول العربية ولاسيما دول الخليج منها إلى جذب الأيدي والخبراء الأجنبية ولا سيما من دول جنوب شرق آسيا.

١٢-الصناعة العربية في مجال تكنولوجيا المعلومات ضعيفة وتقليدية أو تحويلية.

١٣-الخلل الواضح في طرائق تدريس مادة الحاسوب واللغة الانكليزية وبشكل فعال ابتداءا من السنوات الدراسية الاولى (الابتدائية وحتى الروضة) فلا بد من اعادة النظر في النظم التعليمية بمشاركة القطاعين العام والخاص.

١٤- معرفة الغالبية العظمى من مجتمعاتنا العربية باللغة الانكليزية- وحتى الشريحة المثقفة منها- لا تزال دون الوسط. علما أنها تشكل ما نسبته تقريبا ٨٠% من النتاج الفكري العالمي وخاصة المتاحة على شبكة المعلومات (الانترنيت).[٢٨]

---

[٢٨] عليان، ربحي مصطفى. مجتمع المعلومات والواقع العربي. رسالة المكتبة.- عمان، مج ٣٩، ع ٢، ٢٠٠٤. ص ١٧ – ٤٠.

١٥- ضعف القدرة لدى أفراد كثيرين من المجتمعات العربية على اقتناء تقنية المعلومات والاتصالات وذلك لانخفاض مستوى الدخل لدى بعض الدول العربية أولا ولدى أفراد المجتمع العربي ثانيا.

١٦- عدم تجاوب نظم وطرائق التعليم الرسمية في بعض الدول العربية مع المتطلبات المتجددة للعلم والعالم الحديث والتعامل مع عناصر التقنية الحديثة.

١٧- الأسلوب السطحي الذي تتناول به وسائل الإعلام الجماهيرية والفضائيات في معظم الدول العربية ولاسيما العراق للقضايا الخاصة بالتقنية عموما وتقنية المعلومات والاتصالات بشكل خاص.

١٨-الاستخدام والاعتماد على القوى الجسمية البدنية بدلا من القوة العقلية أو الذهنية (التقنية) في مختلف أعمال ومجالات الحياة (في البناء والإنشاء) وحتى اليومية منها عند القيام بالأعمال المنزلية ...الخ.

١٩-الضعف والخلل في صناعة المعلومات وضعف المقدرة من بناء منظومة معلوماتية في معظم الدول العربية (ولاسيما العراق) وعدم وجود أفراد مؤهلين مدربين من أجل بناء وتنظيم المعلومات مثل المكانز، المستخلصات، الكشافات...الخ. بمعنى دول غير منتجة للمعلومات.

٢٠- ضعف الوعي العام حول أهمية المعلومات وخدمات المعلومات وانخفاض مستوى خدمات المعلومات المقدمة للمجتمع.

٢١- ضعف وقلة انتشار تقنية المعلومات المتقدمة ووسائل الاتصال البعيدة المدىFax, Telecommunication والمؤتمرات عن بعد

Teleconference وضعف استخدامها في المؤسسات العامة والخاصة والمدارس والمنازل لتحقيق أهداف وغايات اجتماعية وسياسية وثقافية.[٢٩]

الجانب العملي :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم استبانه تضمنت ٢٠ سؤالا وقد غطت أسئلة الاستبانة المحاور الآتية :

المحور الأول: محور المدرسة باعتبارها المرحلة الأساسية من التعليم والتعلم.

المحور الثاني: محور البيت ومدى تأثره المباشر على الطالب.

المحور الثالث: المرحلة الجامعية (المعهد) والرصانة العلمية للطالب.

المحور الرابع: المقترحات التي وضعها الطلاب من أجل رفع المستوى التعليمي التطبيقي وزيادة من مهارات الطالب الجامعي في استخدام الحاسوب.

ومن خلال إجابات الطلبة والملاحظة والتعايش مع الطلاب في أثناء التطبيق العملي وخلال المناقشات والمحاضرات النظرية لسنة دراسية كاملة استطاعت الباحثة من خلال تحليل إجاباتهم التعرف على أسباب ضعف وجهل أغلبيتهم بأبسط المبادئ الأساسية لتقنية المعلومات (أخص الحاسوب بالذات).

---

[٢٩] أحمد محمد يوسف "أسرار التخلف التكنولوجي" .متوفر على الموقع http://www.Thenewlibuya.com/htm

وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم توزيعها على الطلبة (١٠٠) استمارة حرصا وتحسبا من أجل استرجاع قدر الإمكان الرقم المطلوب (حجم العينة المطلوبة) وبالفعل استطاعت الباحثة الحصول على حجم العينة كاملة إذ تم استرجاع ٨٥ استمارة وتركت الاستمارات الباقية التي لم استطيع الحصول عليها فضلا عن إسقاط الغير صالح منها للتحليل.

تحليل نتائج الاستبيان

١- المتغيرات التي تخص الجنس

تبين أن أغلب العينة كانت من الإناث وبنسبة ٧٤% يقابلها ٢٦% من الذكور مما يدل على أن مهنة المكتبات والعمل بها يكون مرغوب من قبل الإناث أكثر من الذكور أو ربما هو عمل مناسب للإناث أكثر من الذكور (والجدول رقم ٢ يوضح ذلك)

جدول رقم (٢) يوضح المتغيرات التي تخص الجنس وبالنسبة المئوية

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٢٠	%٢٦
أنثى	٥٧	%٧٤
المجموع	٧٧	%١٠٠

سوف يتم عرض النتائج في هذا الجانب على وفق محاور الاستبانة وذلك على النحو الآتي :

المحور الأول : محور المدرسة والمرحلة الأساسية من التعليم والتعلم

جدول رقم (٣) يبين وصف عام لإجابات العينة لواقع تدريس مادة الحاسوب في المرحلة الأساسية من التعليم والتعلم:

ت	السؤال	نعم		كلا		مج
		ت	%	ت	%	
س١	هل أعطيت لك مادة الحاسوب في المراحل الدراسية السابقة	٥٧	%٧٤	٢٠	%٢٦	٧٧
س٢	في أي مرحلة من المراحل الدراسية السابقة درست مادة الحاسوب					
	٢-١ ابتدائية	٢	%٣	٧٥	%٩٧	٧٧
	٢-٢ متوسطة	٦	%٨	٧١	%٩٢	٧٧
	٢-٣ إعدادية	٥٧	%٧٤	٢٠	%٢٦	٧٧
س٣	يوجد مدرس لمادة الحاسبات في مدرستك في المراحل الدراسية السابقة	١٩	%٢٥	٥٨	%٧٥	٧٧
س٤	ما هو اختصاص المدرس حاسبات	١٢	%١٦	٦٥	%٨٤	٧٧
	١-أخرى نذكر ٢-١ رياضيات ٢-٢ فيزياء ٢-٣ كيمياء	٧٤	%٩٦	٣	%٤	٧٧
س٥	كم ساعة أسبوعيا تأخذ مادة الحاسبات في مدرستك					
	(١) ساعة	٦٤	%٨٣	_	_	
	(٢) ساعة	١٣	%١٧	_	_	

	(٣) ساعة	صفر	صفر	--	--	
س٦	يوجد مختبر حاسبات في مدرستك	١٦	%٢١	٦١	%٧٩	٧٧
س٧	هل أستخدم مختبر الحاسبات في مدرستك لتعليم وتدريب الطلبة بشكل فعلي (العملي التطبيقي)	٨	%١٠	٦٩	%٩٠	٧٧
	إذا كان جوبك (كلا) فهل تعزي الأسباب إلى ١-١ . عدم اهتمام المدرسة بالساعات التطبيقية واعتمادها على النظري فقط	٦٤	%٨٣	١٣	%١٧	٧٧
	٢-٢ . كثرة انقطاع التيار الكهربائي في مدرستي ولم نستطيع الاستفادة من الساعات المختبرية	٦٠	%٧٨	١٧	%٢٢	٧٧
	٣-٣ . الساعات التطبيقية العملية في المختبر كانت غير كافية وغير وافية بالغرض	٦٢	%٨١	١٥	%١٩	٧٧
	٤-٤ . لا توجد حاسبات كافية للطلبة بحيث لاتستطيع الاستفادة من التطبيق العملي واستغلال الساعات المختبرية	٥٦	%٧٣	٢١	%٢٧	٧٧
	٥-٥ . القاعات المختبرية غير صحية وغير ملائمة للتطبيق العملي	٥٨	%٧٥	١٩	%٢٥	٧٧

س٨	قامت المدرسة بفتح دورات تدريبية من أجل زيادة مهارة الطالب على استخدام الحاسوب وشاركت أنت فيها	٢	%٣	٧٥	%٩٧	٧٧

ومن خلال الجدول رقم (٣) والسؤال الأول والذي يبين أن نسبة ٧٤% أعطيت مادة الحاسوب في المراحل الدراسية السابقة وان أعلى نسبة لتدريس مادة الحاسوب هي كانت في المرحلة الإعدادية وبنسبة ٧٤% ما يقابلها المرحلة المتوسطة وبنسبة ٨% وتليها الابتدائية وبنسبة ٣% وهذا يعكس مدى ضعف تجاوب التعليم الثانوي (المرحلة المتوسطة) والتعليم الابتدائي مع العلوم التقنية (الحاسب)، أما بالنسبة إلى مدرس المادة والسؤال الثالث إذ تبين أن نسبة ٧٥% لا يوجد مدرس لمادة الحاسوب وتبين والسؤال الرابع أن نسبة ٨٤% اختصاص (المدرس) ليست حاسبات إن وجد وبنسبة ٩٦% كان الاختصاص أما رياضيات أو فيزياء أو كيمياء إذ أن نسبة ١٢% هم فقط اختصاص الحاسبات وضعف النسبة بالتأكيد سوف تؤثر على مستوى الطالب العلمي والعملي في هذا المجال أما السؤال الخامس عن عدد الساعات التي خصصت في جدول الأسبوع لمادة الحاسوب.

إذ اتفقت الإجابات وبنسبة ٨٣% هي ساعة واحدة فقط أسبوعيا هذا يعكس ضعف اهتمام التعليم الثانوي وضعف في تقييم أهمية تكنولوجيا المعلومات (مادة تطبيقات الحاسبات)بالنسبة للتعليم الثانوي.

ومن ناحية المختبرات والسؤال السادس إذ تبين أن نسبة ٧٩% لا يوجد مختبر حاسبات في مدارسنا العراقية (التعليم الثانوي والابتدائي) ومن

خلال تحليل الإجابات والسؤال السابع تبين أن بنسبة ٩٠% لم يستخدم المختبر إن وجد وبشكل فعلي من أجل التدريب والتطبيق العملي وعزيت الأسباب وأعلى إجابة بنعم كانت بنسبة ٨٣% إلى عدم اهتمام المدرسة في الساعات التطبيقية واعتمادها على النظري فقط ثم تليها الإجابة الثانية وبنسبة ٨١% إلى عدم كفاية الساعات التطبيقية وهذا أكيد حيث عند مقابلة الطلاب ومناقشتهم تبين أن ساعة واحدة في الأسبوع وفي بعض الأحيان تؤخذ لدروس أخرى مثل الانكليزي أو الفيزياء أو النقد والأدب أو الأحياء التي تعتبر من الدروس الأساسية في المنهج.

ثم تليها الإجابة الثالثة وبنسبة ٧٨% إلى كثرة انقطاع التيار الكهربائي في المدارس فساعة واحدة لا يمكن السيطرة عليها والاستفادة منها فعليا ثم تليها الإجابة الرابعة وبنسبة ٧٥% إن القاعات المختبرية غير صحية وغير ملائمة للتطبيق العملي.

وتليها الإجابة الخامسة والأخيرة وبنسبة ٧٣% الى عدم وجود حاسبات كافية للطلبة حيث لا يستطيع جميع الطلاب الاستفادة من التطبيق العملي واستغلال الساعات المختبرية. وعند مقابلة الطلاب ومناقشتهم تبين أن أكثر مدارسنا لا يوجد فيها مختبر حاسبات بالمعنى المطلوب وإنما هو صف من الصفوف ويوجد به عدد محدود من الحاسبات.

وتؤكد الإجابات والسؤال الثامن الخاص بفتح دورات تدريبية في المدارس من أجل زيادة مهارة الطالب على استخدام الحاسوب إذ تبين وبنسبة ٩٧% لم تقام مثل هذه الدورات التدريبية في مدارسنا من أجل مشاركة طلابها بها وتأهيلهم علميا وعمليا.

المحور الثاني: البيت ومدى تأثيره المباشر على الطالب

جدول رقم (٤) يبين وصف عام لإجابات العينة لواقع البيت ومدى تأثيره على الطالب

ت	السؤال	نعم		كلا		مج
		ت	%	ت	%	
س٩	لديك حاسوب شخصي في البيت personal computer	٣٢	%٤٢	٤٥	%٥٨	٧٧
	إذا كان جوابك بكلا فهل تعزي الأسباب: ٩-١ ليس لدي رغبة في التعلم واستخدام الحاسوب لذلك لا يهمني اقتنائه	٢	%٣	٧٥	%٩٧	٧٧
	٩-٢ ضعف معرفتي التطبيقية في استخدام الحاسوب لا تشجعني على شراءه	٤٧	%٦١	٣٠	%٣٩	٧٧
	٩-٣ ضعف الإمكانية المادية لذا عدم قدرتي على شراءه ولا أستطيع دفع رسوم اشتراك internet	٦٥	%٨٤	١٢	%١٦	٧٧
	٩-٤ ضعف لغتي الانكليزية التي تقف عائق أمام التعامل معه	٦١	%٧٩	١٦	%٢١	٧٧
س١٠	يوجد تشجيع ودعم من الأهل من أجل شراء وتوفير الحاسوب في البيت	٣١	%٤٠	٤٦	%٦٠	٧٧
س١١	لديك معرفة جيدة باستخدام والتطبيق على الحاسوب	٣٤	%٤٤	٤٣	%٥٦	٧٧
	١١-١ إذا كان جوابك بنعم فهل تعزي الأسباب إلى مدرستي والحصص المدرسية ساعدتني كثيرا في استخدام والتطبيق على الحاسوب	١٠	%١٣	٦٧	%٨٧	٧٧

	١١-٢ يوجد أحد في البيت يرشدني ويدربني على كيفية استخدام الحاسوب	٢٥	%٣٢	٥٢	%٦٨	٧٧
	١١-٣ حبي وتعلقي الشديد بالحاسبات دفعني على التعلم الذاتي والتدريب على الحاسوب	٦٣	%٨٢	١٤	%١٨	٧٧
	١١-٤ الساعات التطبيقية في القسم (المعهد) ساعدتني كثيرا على كيفية الاستخدام والتعامل مع الحاسوب	٦٠	%٧٨	١٧	%٢٢	٧٧
	١١-٥ التسجيل والذهاب إلى المكاتب الأهلية لتعليم الحاسبات ساعدتني كثيرا على التعلم وزيادة من مهاراتي في استخدام الحاسوب	٤٥	%٥٨	٣٢	%٤٢	٧٧

ومن خلال الجدول رقم (٤) الذي يبين فيه والسؤال التاسع إذ أعلى إجابة بنعم كانت بنسبة ٤٢% ممن يملكون حاسوب شخصي Personal Computerفي البيت ما يقابلها أعلى إجابة بكلا كانت بنسبة ٥٨% ممن ليس لديهم حاسوب شخصي في البيت وعزيت الأسباب. إذ أعلى إجابة كانت بنعم بنسبة ٨٤% إلى ضعف الإمكانية المادية لذا عدم القدرة على شراء الحاسوب إضافة إلى عدم إمكانية دفع رسوم الاشتراك بالشبكة العالمية للمعلومات.

ثم تليها الإجابة الثانية وبنسبة ٧٩% ضعف اللغة الانكليزية التي تقف عائق أمام التعامل معه. تليها الإجابة الثالثة وبنسبة ٦١% ضعف معرفتي التطبيقية في استخدام الحاسوب لا تشجعني على شراءه وكانت أعلى إجابة

بكلا بنسبة ٩٧% للسبب ليس لدي رغبة في التعلم واستخدام الحاسوب لذلك لا يهمني اقتنائه إذ هناك رغبة حقيقية للتعلم من قبل الطلاب.

بينما كانت الإجابة بنعم وبنسبة ٤٠% فقط والسؤال العاشر يوجد تشجيع ودعم من البيت لشراء وتوفير الحاسوب له وما يقابلها الإجابة بكلا وبنسبة ٦٠% لا يوجد تشجيع من البيت.

والسؤال الحادي عشر الخاص بلديك معرفة جيدة باستخدام والتطبيق على الحاسوب إذ أعلى إجابة بنعم كانت بنسبة ٤٤% ما يقابلها الإجابة بكلا بنسبة ٥٦% وعزيت الأسباب وأعلى إجابة بنعم وبنسبة ٨٢% إلى حبي وتعلقي الشديد بالحاسبات دفعني إلى التعلم الذاتي.

وتليها الإجابة الثانية وبنسبة ٧٨% عن الساعات التطبيقية في القسم (المعهد) ساعدتني كثيرا على كيفية الاستخدام والتعامل مع الحاسوب.
تليها الإجابة الثالثة وبنسبة ٥٨% عن التسجيل والذهاب إلى المكاتب الأهلية لتعليم الحاسبات ساعدتني على التعلم وزيادة من مهاراتي في استخدام الحاسوب.

أما أعلى إجابة بكلا وبنسبة ٨٧% إلى مدرستي والحصص المدرسية ساعدني كثيرا في استخدام والتطبيق على الحاسوب. ويعني هذا أن المدرسة ليس لها أي دور وتليها الإجابة الثانية وبنسبة ٦٨% إذ لا يوجد أحد في البيت يرشدني و يدربني على كيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه. يعني هناك ضعف في الوعي الثقافي في البيت وضعف في معرفة مدى أهمية وتأثير التكنولوجيا (الحاسوب) على حاضرنا ومستقبلنا.

المحور الثالث: المرحلة الجامعية (المعهد) والرصانة العلمية للطالب

جدول رقم (٥) يبين وصف عام لإجابات العينة لواقع تدريس مادة تطبيقات الحاسبة في المعهد (قسم تقنيات المعلومات والمكتبات)

ت	السؤال	نعم		كلا		مج
		ت	%	ت	%	
س١٢	هل تدرس مادة تطبيقات الحاسبة في القسم (المعهد)	٧٧	١٠٠%	صفر	صفر	٧٧
س١٣	كم ساعة تأخذ مادة تطبيقات الحاسبة (العملي) أسبوعيا في القسم التي تدرس فيه					
	(٢) ساعة	٧٧	١٠٠%	صفر	صفر	٧٧
	(٣) ساعة	–	–	–	–	–
	(٤) ساعة	–	–	–	–	–
س١٤	هل تعتقد أنها كافية للتعلم ولتحسين مهاراتك في استخدام الحاسوب	١٢	١٦%	٦٥	٨٤%	٧٧
س١٥	هل تعتقد المادة المقررة لتطبيقات الحاسبة هي مناسبة إلى مستواك كطالب جامعي	٦٠	٧٨%	١٧	٢٢%	٧٧
س١٦	يقوم المعهد بفتح دورات تدريبية لزيادة من مهارات الطالب على استخدام الحاسوب وشاركت أنت في هذه الدورات	٥	٦%	٧٢	٩٤%	٧٧

س١٧	القاعات المختبرية جيدة وملائمة للتطبيق العملي في المعهد	٦٤	%٨٣	١٣	%١٧	٧٧
س١٨	توجد حاسبات كافية في المختبر للطلبة وباستطاعة كل طالب الاستفادة من مادة تطبيقات الحاسبة	١٠	%١٣	٦٧	%٨٧	٧٧
س١٩	لديك ملاك تدريسي وفني كافي للمتابعة والإشراف أثناء التطبيق العملي لمادة تطبيقات الحاسبة	٢٠	%٢٦	٥٧	%٧٤	٧٧

ومن خلال الجدول رقم (٥) الذي يبين فيه السؤال الثاني عشر والثالث عشر إذ بينت الإجابة وبنسبة ١٠٠% تدرس مادة تطبيقات الحاسبة في القسم (المعهد) وان عدد ساعات مادة تطبيقات الحاسبة (العملي) أسبوعيا كانت معدل ساعتان فقط وساعة واحدة نظري[٣٠] وبينت الإجابة وبنسبة ٨٤% والسؤال الرابع عشر إن الساعات التطبيقية غير كافية للتعلم ولتحسين مهارات الطالب فهم في حاجة إلى زيادة الساعات التطبيقية والتدريب على الحاسوب من أجل زيادة من مهاراته. أما عن مستوى المادة والسؤال الخامس عشر هل هي مناسبة للطالب الجامعي إذ أعلى إجابة بنعم كانت بنسبة ٧٨% إنها مناسبة أما السؤال السادس عشر إذ تؤكد

---

[٣٠] الباحثة مدرسة مادة تطبيقات الحاسبة للعام الدراسي ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ للمرحلة الأولى لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات.

الإجابات وبنسبة ٩٤% أن المعهد لم يقوم بفتح دورات تدريبية وان الطلاب لم يشاركوا في مثل هذه الدورات داخل المعهد للتدريب على الحاسوب. نتيجة ضعف في التعليم المستمر وضعف في إقامة دورات مستمرة تأهيلية للطالب أثناء دراسته وبعد التخرج. وبينت الإجابة والسؤال السابع عشر، ان القاعات المختبرية في المعهد جيدة وملائمة للتطبيق العملي إذ أعلى إجابة بنعم كانت بنسبة ٨٣% بينما كانت أعلى إجابة بنعم و بنسبة ٨٧% والسؤال الثامن عشر هو عدم توفير الأعداد الكافية من الحواسيب من أجل استفادة أكبر عدد ممكن من الطلاب للتدريب والتطبيق على الحاسوب. وبينت الإجابة وبنسبة ٧٤% والسؤال التاسع عشر إن الملاك التدريسي والفني غير كافي للتطبيق والتدريب العملي بالنسبة للطلاب فهم في حاجة إلى تدريسيين وفنيين أكثر أثناء المحاضرة من أجل متابعتهم وتدريبهم والرد على أسئلتهم.

المحور الخامس: المقترحات التي وضعها الطلاب من أجل الرفع من المستوى التعليمي التطبيقي و زيادة من مهارات الطالب الجامعي في استخدام الحاسوب

١-توفر مختبرات وحاسبات أكثر في المعهد وجعلها متاحة للطلاب في أي وقت.

٢-فتح معاهد تعليمية خاصة للتعليم وصيانة الحاسوب يمنح شهادة مهارة وخبرة في المعاهد والجامعات والمدارس، وتكون الاجور رمزيه لكي يستطيع الطالب الانخراط إلى مثل هذه المعاهد .

٣-إقامة دورات داخل المعهد في العطل الربيعية والصيفية من اجل التعلم وصيانة الحاسوب وزيادة من مهارة الطالب وإقامة دورات للتعليم المستمر فضلا عن العملي المقرر في المناهج طوال السنة الدراسية وتكون مجانا.

٤-خفض أجور مركزشبكة المعلومات(الانترنيت) من أجل الاستطاعة البقاء ساعات أطول.

٥-توفير لكل طالب حاسبة خاصة به من أجل التطبيق والتدريب عليها والاستفادة من الوقت المتوفر لديه قدر الإمكان، والاستعانة بالطلبة الأوائل في المعهد من أجل المساعدة في تدريب زملائهم الطلبة.

٦-زيادة من عدد الأساتذة والفنيين في مادة تطبيقات الحاسبة في القسم من أجل الأشراف على الطلبة والرد على أسئلتهم واستفساراتهم.

٧-إرسال الطلاب الأوائل إلى الخارج من أجل المشاركة في دورات تعليمية تدريبية لزيادة من مهارات الطالب التطبيقية في استخدام الحاسوب.

٨-توفير مختبر لتطبيقات الحاسوب خاص بقسم تقنيات المعلومات والمكتبات أسوة بالأقسام الأخرى في المعهد ويكون متاح لطلاب القسم من أجل التطبيق والتدريب بصورة مستمرة.

النتائج والتوصيات

النتائج

لقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية :

١- أثبتت الدراسة. أن الإناث أكثر نسبة من الذكور في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات حيث بلغت نسبة الإناث ٧٤% تقابلها بنسبة ٢٦% من الذكور وهذه نتيجة تعطي انطباعا تشير إلى أن مهنة المكتبات والعمل فيها يكون مرغوبا من الإناث أكثر من الذكور أو ربما هو عمل مناسب للإناث أكثر من الذكور، أنظر جدول رقم (٢).

٢- أظهرت النتائج: هناك ضعف تقييم واهتمام لمادة تطبيقات الحاسوب من المرحلة الأساسية للتعلم (التعليم الابتدائي والثانوي) (المرحلة المتوسطة)، إذ بنسبة ٨% من المدارس المتوسطة فقط تدرس مادة تطبيقات الحاسبات وبنسبة ٣% فقط تدرس في المدارس الابتدائية.

٣- بينت الدراسة: هناك تهميش لمادة تطبيقات الحاسوب في المدارس الثانوية حيث لا يعتبر من الدروس الأساسية في الجدول الأسبوعي، إذ اتفقت الإجابات وتؤكد وبنسبة ٨٣% ساعة واحدة فقط خصصت لمادة تطبيقات الحاسبات أسبوعيا وان نسبة ٨١% تؤكد عدم كفاية هذه الساعة إذ إنها لا تطبق ولا تستغل بالشكل الفعلي.

٤- بينت النتائج: أن مستوى الطالب العلمي يتأثر بشكل مباشر بمستوى المدرس ولاسيما في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي، إذ بنسبة ٧٥% لا يوجد مدرس متخصص لمادة تطبيقات الحاسبة في المرحلة الثانوية . وان وجد بنسبة ١٢% فقط من الأساتذة هم في اختصاص

الحاسبات وبنسبة ٩٦% هم من اختصاصات أخرى (فيزياء، كيمياء و رياضيات) وضعف النسبة بالتأكيد سيؤثر على مستوى الطالب العلمي و العملي في هذا المجال وفي هذه المرحلة الأساسية من التعلم.

٥- بينت النتائج: وبنسبة ٧٩% لا يوجد مختبر متخصص لمادة تطبيقات الحاسبة في مدارسنا (التعليم الابتدائي والثانوي) وان وجد لا يرقى إلى مستوى مختبر وتؤكد الإجابات وبنسبة ٩٠% مختبر الحاسبات لم يستخدم بشكل فعلي من أجل التدريب والتطبيق العملي إن وجد ! وكانت أبرز الأسباب وبنسبة ٨٣% إلى عدم اهتمام المُدرسة بالساعات التطبيقية العملية واعتمادها على النظري فقط وهذه نتيجة أكيدة لعدم الاختصاص (أنظر نتيجة رقم ٤).

وبنسبة ٧٨% إلى كثرة انقطاع التيار الكهربائي له أثر كبير في عدم استطاعة الطلاب الاستفادة من الساعة المخصصة للتدريب والتطبيق العملي. وبنسبة ٧٥% إلى عدم ملائمة القاعات المختبرية للتطبيق العملي إذ هو صف من الصفوف وبه عدد محدود من الحاسبات. وبنسبة ٧٣% إلى عدم وجود حاسبات كافية للطلبة من أجل استطاعة جميع الطلاب الاستفادة من الساعة الواحدة المخصصة للتطبيق والتدريب على الحاسوب (العملي).

٦- أشارت النتائج وبنسبة ٩٧% هناك ضعف في التعليم المستمر في مدارسنا العراقية حيث لم تبادر مدارسنا من أجل فتح دورات تدريبية تطبيقية على الحاسوب حتى أثناء العطل الصيفية نتيجة غياب

وضعف معرفة أهمية التدريب المستمر من أجل تأهيل الطلاب علميا وعمليا.

٧- أشارت النتائج: أن هناك رغبة حقيقية وكبيرة واندفاعا قويا من قبل الطلاب للتعلم والتدريب واقتناء الحاسوب وكانت بنسبة ٩٧%.

٨- أظهرت نتائج الدراسة أسباب عدم اقتناء ٥٨% من الطلبة للحاسوب الشخصي personal computer وكانت من أبرزها هي ضعف الإمكانية المادية إذ تبين نسبة ٨٤% من الطلاب لا يستطيعون شراء الحاسوب ولا يستطيعون دفع رسوم الاشتراك شهريا بشبكة المعلومات (الانترنيت) نتيجة الحالة المادية ثم تليها وبنسبة ٧٩% الضعف في اللغة الانكليزية إذ تقف عائق أمام التعامل مع الحاسوب.يلي ذلك وبنسبة ٦١% الضعف في المعرفة التطبيقية في استخدام الحاسوب لا تشجعني على شرائه.

٩- بينت النتائج: هناك ضعف في الوعي الثقافي وفقر في المعرفة العلمية التقنية وحب التطور عند المجتمع (البيت) إذ تبين وبنسبة ٥٨% لا يوجد تشجيع من البيت ولا مساعدة ولا دعم للطالب من أجل توفير الحاسوب له فضلا عن وبنسبة ٦٨% تبين لا يوجد أحد في البيت يساعد ويرشد الطالب على كيفية استخدام الحاسوب والتعامل معه أن وجد الحاسوب في البيت!! (الأمية الثقافية).

١٠- بينت النتائج: هناك غياب واضح لدور وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري (المقروءة والمسموعة والمرئية) والدور السلبي في إعداد البرامج التلفزيونية وتنظيم المؤتمرات وإصدار الدوريات التي تخدم

هذا المجال (تقنية الحواسيب والمعلومات) من أجل توعية وتثقيف المجتمع بمختلف شرائحه بأهمية التقنية على حياتنا المعاصرة ومستقبلنا الآتي.

١١- أظهرت النتائج: أن التعليم الذاتي والرغبة الحقيقية في التعلم هي الخطوة الأول للتعلم والتطور، إذ بينت النتائج وبنسبة ٤٤% فقط ممن لديهم معرفة جيدة باستخدام والتطبيق على الحاسوب وكانت أبرز الأسباب وبنسبة ٨٢% إلى الحب والاندفاع الشديد لعلوم الحاسبات دفعه إلى التعلم الذاتي. ثم تليها الإجابة الثانية وبنسبة ٧٨% الساعات التطبيقية في القسم (المعهد) ساعدت كثيرا على تطوير المهارات، وتليها الإجابة الثالثة وبنسبة ٥٨% الذهاب والتدريب في المكاتب الأهلية ساعدت على زيادة مهارات الطالب.

١٢- بينت الدراسة وبنسبة ٨٧% أن المراحل الدراسية السابقة (المدرسية) (التعليم الثانوي والابتدائي) ليس لها أي دور في تعليم الطالب على استخدام والتطبيق على الحاسوب حتى أبسط المبادئ الأساسية في التعلم start to begin or turn off .

١٣- بينت الدراسة: أن هناك اهتماما كبيرا وقويا من التعليم العالي لعلوم الحاسبات إذ تبين وبنسبة ١٠٠% تطبق مادة تطبيقات الحاسبات للمرحلتين الأولى والثانية في القسم (المعهد).

١٤- أشارت النتائج: إن الساعات التطبيقية غير كافية للتدريب وزيادة من مهارات الطالب فبنسبة ٨٤% أشاروا إلى ساعتان عملي أسبوعيا غير كافية للطالب بينما تبين وبنسبة ٧٨% إن المادة

المقررة هي مناسبة لمستوى الطالب ولكن الساعات العملية المخصصة غير كافية.

١٥- أظهرت النتائج هناك ضعف في التعليم المستمر في المعهد إذ تبين وبنسبة ٩٤% أن الطلاب لم يشاركوا في دورات تدريبية ولم ينجز المعهد مثل هذه الدورات.

١٦- وبينت النتائج وبنسبة ٨٣% إن المختبرات في المعهد هي ملائمة وجيدة للتطبيق العملي بينما تبين وبنسبة ٨٧% إن الأعداد المتوفرة من الحاسبات غير كافية للطلاب وهذه نتيجة لتزايد أعداد الطلبة المقبولين في المعاهد وخاصة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات مقارنة مع السنين السابقة.[٣١]

١٧- وأشارت النتائج: وبنسبة ٧٤% أن الملاك التدريسي والفني غير كافٍ للأشراف والتطبيق العملي بالنسبة للطلاب فهم في حاجة إلى زيادة الكادر التدريسي والفني. وهذه نتيجة حتمية للنتيجة السابقة (رقم١٦).

التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج توصي الدراسة بالآتي:

١- ضرورة التفات واهتمام وزارة التربية إلى مادة التقنية والمعلومات (أخص الحاسوب) وفرض تعليم علم الحاسوب (تطبيقات حاسبة)

---

[٣١] سجلات وإحصائيات قسم تقنيات المعلومات والمكتبات للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠٠٨معهد الإدارة / الرصافة.

واللغة الانكليزية من المراحل الابتدائية بل من مرحلة رياض الأطفال باعتبارها المرحلة الأولى والأساسية من التعليم والتعلم.

٢- ضرورة تعيين مدرسات اختصاص في علوم الحاسبات للتدريس المادة في المدارس الثانوية وإلا سوف يؤثر في مستوى الطالب العلمي والعملي.

٣- توصي الدراسة بضرورة زيادة الساعات والحصص الأسبوعية المقررة في الجدول الأسبوعي في المدارس واعتبار مادة تطبيقات الحاسوب من المواد الأساسية في مدارسنا وعدم تهميش المادة.

٤- ضرورة الاهتمام بإنشاء مختبرات خاصة لتطبيقات الحاسوب في مدارسنا ومجهزة بحواسيب وبأعداد كافية للطلبة كأن لكل طالب أو طالبين حاسوب يتدرب عليه أثناء الدراسة.

٥- الاهتمام بالتعليم المستمر على جميع الأصعدة التعليم العالي والثانوي والابتدائي حيث لما له من أهمية لتدريب وتأهيل ليس الطالب فحسب إنما أفراد المجتمع بصورة عامة والاستمرار بفتح دورات تدريبية وتأهيلية لجميع المراحل ولجميع أفراد المجتمع كل حسب مستواه الثقافي. والالتفات والانتباه إلى اللغة الانكليزية وفتح دورات تقوية وبصورة مستمرة.

٦- ضرورة من مساندة الطالب من قبل المدرسة والبيت والمعهد ماديا ومعنويا من أجل استطاعته الحصول على حاسوب وذلك بفتح مختبرات ومراكز للتعلم في المدارس والجامعات والمعاهد للتدريب وتأهيل الطلبة وأفراد المجتمع وبمختلف مستوياتهم العلمية والثقافية

والعمرية وبأسعار رمزية من أجل بناء بيئة تقنية لجميع شرائح المجتمع قدر الإمكان.

٧- ضرورة زيادة الساعات التطبيقية لمادة الحاسوب في جدول الأسبوع لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات من أجل استطاعة الطالب استيعاب وأخذ الوقت الكافي للتطبيق والتدريب.

٨- إقامة الدورات التدريبية والمستمرة في المعهد طيلة فترة الدراسة لفسح المجال أمام الطلبة للاستفادة وتعويض الوقت التي يحتاجه في التدريب وتكون مجانا ، حيث يعتبر ضمن الواجبات الأساسية للمعهد (شعبة التعليم المستمر).

٩- توصي الدراسة بضرورة توفر الأجهزة الكافية من الحاسبات في المعهد من أجل فسح مجال أمام جميع الطلاب قدر الإمكان للاستفادة من وقت التطبيق كأن لكل طالب أو طالبين حاسبة خاصة به لسنة دراسية كاملة.

١٠- ضرورة ملاحظة ومتابعة التزايد الكبير الحاصل في أعداد الطلبة المقبولين في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات/ معهد الإدارة مقارنة مع السنين السابقة وتهيئة وتجهيز القسم على أساس أعداد الطلبة المقبولين.

١١- توفير الملاك التدريسي والفني الكافي لمادة تطبيقات الحاسبات في المعهد من أجل منفعة الطلاب قدر الإمكان والإجابة على أسئلتهم والأشراف على تدريبهم وتطبيقهم بشكل مباشر.

١٢- ضرورة تطوير كفاءة الأساتذة والفنيين المساعدون المعنيون بالتعامل مع المعلومات وإدخال البيانات (الحاسبات) عن طريق الترشيح للدراسات العليا أو المشاركة والحضور في دورات تدريبية أو مؤتمرات خارج القطر من أجل استيراد كل ما هو جديد من المعلومات في هذا المجال و إدخاله إلى القطر.

١٣- ضرورة التفاعل والتعاون بين اختصاصي الحواسيب (علم الحاسبات) واختصاص المعلومات (علم المعلومات) وبين المستفيدين والمستخدمين سواء كان المستفيدين أصحاب الشأن من الإدارة العليا للمؤسسات المعنية بالتغير الجديد أو هم من الشرائح الأخرى المستفيدة. وتدريس مادة نظم المعلومات لما له من أهمية وتناسب مع الاتجاه الجديد والمعاصر للقسم (قسم تقنيات المعلومات والمكتبات).

١٤- ضرورة إيجاد سبل التعاون وتظافر الجهود ما بين وزارة التعليم العالي و وزارة التربية والمنظمات والجمعيات الاجتماعية (منظمات المجتمع المدني) ومن أجل بناء وإنجاح هذا المشروع والقضاء على الأمية الحاسوبية.

١٥- الاعتماد على وسائل الأعلام والاتصال الجماهيري لما لها من أثر كبير لسعة المجتمع المتلقي في إلقاء المحاضرات وتنظيم المؤتمرات وإعداد البرامج التلفزيونية وإصدار الدوريات الخاصة لخدمة هذا المجال ومن أجل توعية جميع شرائح المجتمع المختلفة بأهمية تقنية المعلومات (الحاسوب) على حياتنا المعاصرة.

المصادر حسب ورودها في البحث

١_ http:// www.alyaseer.net

٢- أبو ريا. محمد وحمدي نرجس. أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب المنفذة من خلال الحاسوب في اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات العمليات الحسابية الأربعة. دراسات العلوم التربوية، مجلد (٢٨) العدد (١) سنة ٢٠٠١ ص ١٧٥ – ١٦٥.

٣- قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. تقنية المعلومات وتطبيقاتها.- عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢، ص٣٥.

٤- حشمت قاسم. المعلومات والأمية المعلوماتية في مجتمعنا المعاصر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات.- القاهرة: المكتبة الأكاديمية، مج (١) ع (١)، ١٩٩٤. ص٢٩-١٥.

٥- قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. تقنية المعلومات وتطبيقاتها. مصدر سابق. ص ٣٦-٣٥.

٦- قزانجي، فؤاد يوسف. السلطة الخامسة. علم المعلومات وتقنية المعلومات.- بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠٦، ص٩٧.

٧- قزانجي، فؤاد يوسف. المصدر السابق. ص١١٠.

٨- قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. تقنية المعلومات وتطبيقاتها. مصدر سابق. ص٣٨-٣٩.

٩- شوقي سالم،، صناعة المعلومات: دراسة لمظاهر تقنية المعلومات المتطورة وآثارها على المنطقة العربية.- الكويت: شركة المكتبات الكويتية، ٢٠٠٣، ص٨.

١٠- الجازي، عمر. دور تقنية المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. رسالة المكتبة. .- عمان. مج ٤١، ع ٣+٤، ٢٠٠٦. ص١٦٧-١٦٦.

١١- السامرائي، إيمان فاضل. البيئة التقنية للحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق. المجلة العربية للمعلومات.- تونس مج (١٧)، ع(٢)، ١٩٩٦. ص٩.

١٢- قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات.- عمان: دار الفكر، ٢٠٠٠، ص١٢٠-١١٩.

١٣- السامرائي ، إيمان فاضل. البيئة التقنية للحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق. مصدر سابق. ص١٠.

١٤- قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. تقنية المعلومات وتطبيقها. مصدر سابق ص ٦٠ - ٥٩.

١٥- السامرائي، إيمان فاضل. البيئة التقنية للحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات في العراق. مصدر سابق ص ١٢-١١.

١٦- إبراهيم عامر، احمد عبد الرحيم (وآخرون). موسوعة الهلال الاشتراكية.- القاهرة: مطابع دار الهلال. ١٩٦٨. ص٩٧-٩٣.

١٧- قنديلجي، عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. مصدر سابق. ص١٢٣- ١٢١.

١٨- op. cit.www.alyaseer.net

١٩- الهمشري، عمر أحمد. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨. ص ٣٢ – ٣١.
٢٠- الخوري، هاني شحادة. تقنية المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين.- دمشق: مركز الرضا للحاسوب ، ١٩٩٨، ص ١٨٣.
٢١- الهمشري، عمر أحمد. المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. مصدر سابق. ص ٣٣ – ٣٢.
٢٢- الخوري، هاني شحادة. تقنية المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرين. مصدر سابق. ص١٨٦.
٢٣- عليان، ربحي مصطفى. دراسات في علم المكتبات والتوثيق والمعلومات.- عمان: دار صفاء للنشر، ٢٠٠٦، ص ١٤٨-١٤١.
٢٤- عليان، ربحي مصطفى. مجتمع المعلومات والواقع العربي. رسالة المكتبة.- عمان، مج (٣٩)، ع(٢)، ٢٠٠٤. ص٤٠-١٧.
٢٥- أحمد محمد يوسف "أسرار التخلف تقنية " متوفر على الموقع http://www.thenewlibya.com .